

ب
ر
ا
ه
ي
ن

البراهين الموضّحات لكشف الشبهات

لشيخ محمد الطيب الأنصاري
- رحمه الله -

م
أ
ب

أبو مهتد النجدي

غفر الله له
للتواصل

almodhe1405@hotmail.com
almodhe@yahoo

ملتقى أهل الحديث
www.ahlalhdeth.com : ترجمة الناظم :⁽¹⁾

ولد الشيخ محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري في بلدة تنبكتو بمنطقة المراقد في الصحراء الكبرى الإفريقية عام 1296هـ، وفيها نشأ وتربى، ولما بلغ الثامنة من عمره توفي والده، فكفله جماعة من أقاربه، فحفظ القرآن الكريم، وتلقى العلم

⁽¹⁾ موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ج 1/ص 30 .

في حلقات التدريس على علماء بلده. وفي عام 1323هـ هاجر إلى المدينة المنورة، ومنها انتقل إلى مكة المكرمة متفرغاً للعبادة والزهد، وتلاوة القرآن، ومطالعة العلوم الشرعية والعربية، ولم يطل به المقام حتى عاد إلى المدينة المنورة ليستقر فيها، ويشارك في التدريس في حلقات المسجد النبوي الشريف، يدرس العلوم العربية، والفقه، والتفسير، وفي عام 1341هـ عين رئيساً لمدرسي المسجد النبوي.

ثم التحق بمدرسة العلوم الشرعية، وتولى رئاسة مدرسيها بناء على طلب مؤسسها والمسؤول عنها السيد أحمد الفيض آبادي، وظل يشغل بالتدريس والتأليف حتى وفاته سنة 1362هـ فدفن بالبقيع، وصلي عليه صلاة الغائب في المسجد الحرام، وفي المسجد الكبير بالرياض.

كان الشيخ أحد علماء المدينة، وفقهائها الكبار، اتصف بالتقوى والورع والزهد، وبالعلم الوفير، وتلمذ عليه عدد من العلماء منهم :

إسماعيل حفطي، ومحمد عمر بري، وعلي حافظ، وعثمان حافظ، وعبيد مدني، وأمين مدني، وعبد القدوس الأنصاري، وغيرهم.

مؤلفاته :

- الدرّة الثمينة في النحو، نظم فيها شذور الذهب لابن هشام.
- اللآلئ الثمينة في شرح الدرّة الثمينة.
- تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جرير.
- التحفة البكرية في نظم الشافعية.
- السراج الوهاج في اختصار صحيح مسلم بن الحجاج.
- البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات.

1	قال محمدُ المسمَّى الطَّيِّبَا	السلفيُّ نَحْلَةٌ ومذهبا
2	الحمْدُ لله الكَريمُ إذ كَشَفُ	عنا سحابَ الجَهلِ فضلاً فانكشَفُ
3	وعَلَّمَ التَّوْحِيدَ والقرآنا	أنزلَهُ مفضلاً تَبَيانا

4	ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مَنْ قَدْ حَمَا	جَوَابِ التَّوْحِيدِ أَعْظَمَ حَمَا
5	وَالْمُسْتَجِيبِينَ لَهُ مِنْ صَحْبِهِ	وَأَلِهِ وَالْمُنْتَمِي بِحَبِّهِ
6	هَذَا وَكَشَفُ الشُّبُهَاتِ الْفَقْهَ	إِمَامٌ وَقْتِهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرِفَةُ
7	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ	مَجْدُ الدِّينِ بِلَا ارْتِيَابٍ
8	فَجَا كِتَابًا حَجْمُهُ صَغِيرٌ	لَكِنَّهُ فِي عِلْمِهِ كَبِيرٌ
9	وَقَدْ أَشَارَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ	سَلِيلُهُ ابْنُ الْحَسَنِ الْأَوَّاهِ
10	رَأْسُ قُضَاةِ الْوَقْتِ فِي الْحِجَازِ	بِنَظْمِهِ فِي قَالِبِ الْإِجَازِ
11	فَصَغْتُهُ بِمَقْتَضَى الْإِشَارَةِ	نَظْمًا بَدِيعًا وَوَاضِحًا الْعِبَارَةِ
12	فَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ مُسْتَعِينًا	إِذْ هُوَ حُسْبِي وَكَفِي مُعِينًا
(بيان أن الدعوة إلى أفراد الله بالعبادة هي دين الرسول)		
13	إِفْرَادُ رَبِّ الْعَرْشِ بِالْعِبَادَةِ	دِينُ الْكِرَامِ الْمُرْسَلِينَ الْقَادَةِ
14	أَرْسَلَهُمْ لِيُعَلِّمُوا عِبَادَهُ	أَنْ يُفَرِّدُوهُ جَلَّ بِالْعِبَادَةِ
15	وَذَلِكَ التَّوْحِيدُ لَا يَنْجُو أَحَدٌ	بِغَيْرِهِ مِنَ الْعَذَابِ وَالنَّكَدِ
16	أَوَّلَهُمْ نُوحٌ أَتَى لِمَنْ عَلَوْا	فِي الصَّالِحِينَ وَالْكَافِرِينَ قَدْ أَتَوْا
17	وَدَا سِوَاعًا وَيَعُوقَ نَسْرًا	مَنْ قَدْ أَضَلُّوا فِي الْأَنَامِ كَثْرًا
18	وَخَيْرُهُمْ أَخْرَهُمْ مُحَمَّدٌ	وَكَلَّهُمْ بِالْمَعْجَزَاتِ أَيَّدُوا
19	تَبَيَّنَا هُوَ الَّذِي قَدْ	لَهُؤُلَاءِ الصَّالِحِينَ

صُورًا	كَسَّرَا	
بِالصُّومِ وَالْكَعْبَةِ يَقْصِدُونَ	أَتَى لِقَوْمٍ يَتَعْبُدُونَ	20
فِي سَبِيلِ الْخَيْرَاتِ وَالْإِعْتِقَادِ	وَيَتَّقِرُونَ بِالْإِنْفَاقِ	21
وَسَائِطًا إِلَيْهِمْ تَبْتَسِلُ	وَيَذُكُرُونَ اللَّهَ لَكِنْ جَعَلُوا	22
كَمَثَلِ عِيسَى وَعُزَيْرِ مَرْيَمَ	بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَالِقِ السَّمَاءِ	23
لِدِينِ إِبْرَاهِيمَ قَدْ يَجِدُّ	فَجَاءَهُمْ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ	24
حَقُّ لِيَخْلُقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ	يُخْبِرُ أَنْ الْإِعْتِقَادَ وَالْقُرْبُ	25
لَمَلِكٍ مُقَرَّبٍ نَالَ الْعَلَا	لَيْسَتْ لِمُرْسَلِ نَبِيِّ لَّا وَلَا	26
إِلَّا الْإِلَهَ وَكَذَا لَّا يَزُرُّ	مَعَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّهُ لَّا يَخْلُقُ	27
سِوَاهُ جَلَّ مَنْ هُوَ الْمُهِمُّ	سِوَاهُ لَا يُحْيِي وَلَا يُمِيتُ	28
فِيمَا أَرَادَهُ وَلَا يَنْحَرِفُوا	وَأَنَّهُمْ عَبِيدُهُ قَدْ صُرِّفُوا	29
وَيُؤْنَسُ الْمَعْرُوفُ بِالصَّلَاحِ	دَلِيلُنَا فِي سُورَةِ الْفَلَاحِ	30
بِذَا وَلَمْ يَنْفَعُهُمْ إِذَا قَرَّوَا	إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُمْ أَقْرَبُوا	31
صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الْجَلَالِ الصَّمَدُ	عَمَّا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ أَحْمَدُ	32
الْمُشْرِكُونَ هُوَ تَوْحِيدُ الْأَخْدُ	عَلِمْتَ بِالْيَقِينِ أَنْ مَا جَحَدُ	33
سَمَاءُ مُشْرِكُو الزَّمَانِ الْمَعْتَقَدُ	يَحَقُّهُ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَقَدْ	34
اللَّهُ دَابًّا ثُمَّ	كَدَابِهِمْ فِي كَوْنِهِمْ	35

يُشْرِكُونَ	يَدْعُونَ	
وَقُرْبِهِمْ مِنْ خَالِقِ الْأَشْبَاحِ	بِدَعْوَةِ الْأَمْلَاقِ لِلصَّلَاحِ	36
أَوْ مَزِيمِ فَبئْسَ فِعْلاً يُنْسَا	وَبِدُعَاءِ مُرْسَلِ كَعِيسَى	37
كَاللَّاتِ يَا لَذَا مِنْ الْجَنَاحِ	وَمِنْهُمْ دَاعِي أَوْلِي الصَّلَاحِ	38
دَلِيلُنَا فَاقْرَأْ تَفْزُرْ بِالْقَصْدِ	فِي سُورَةِ الْجِنِّ مَعاً وَالرَّعْدِ	39
(بيان أن الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل الكفار ليكون الدين كله لله)		
قَاتَهُمْ لِرَدِّهِمْ لِلْحَقِّ	ثُمَّ عَرَفْتَ أَنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ	40
الدين كله بلا اشتباه	وَلِيَكُونَ وَاصِباً لِلَّهِ	41
وَالذُّبْحِ وَالْخَوْفِ وَالِإِسْتِعَانَةِ	مِنَ الدُّعَا وَالنَّذْرِ وَاسْتِعَاثَةِ	42
وَكُلِّهَا مِنْ غَيْرِ رَبِّي نَحْ	وَرَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ وَذَبْحِ	43
(بيان أن قتال الرسول صلى الله عليه وسلم للمشركين بعدم إقرارهم بتوحيد الألوهية مع إقرارهم بتوحيد الربوبية)		
اللَّهِ دَابَّاً ثُمَّ يُشْرِكُونَ	كَدَابِّهِمْ فِي كَوْنِهِمْ يَدْعُونَ	44
وَقُرْبِهِمْ مِنْ خَالِقِ الْأَشْبَاحِ	بِدَعْوَةِ الْأَمْلَاقِ لِلصَّلَاحِ	45
مِنَ الرَّبُّوبِيَةِ لِلَّهِ انْتَمَى	إِذَا عَرَفْتَ أَنَّهُمْ فَاهُو بِمَا	46
وَأَنْ قَصْدَهُمْ إِلَى الْكَرَامِ	وَلَمْ يَكُنْ يُدْخِلُ فِي الْإِسْلَامِ	47
قَصْدُ إِلَى الشَّفَاعَةِ الْعَلِيَاءِ	مِنَ الْمَلَائِكِ وَالْأَوْلِيَاءِ	48

49	هو الذي أحلّ منهم الذما	والمال بان أن أحمد سما
50	إلى دعائهم إلى التوحيد	ومال أهل الشرك للجود
51	وهو معنى لا إله إلا	الله عز ربنا وجل
52	إذ الإله عندهم من يُفصد	لأجل ذي الأمور مهما يوجد
53	نبيا أو ملكا أو وليا	أو شجرا أو قبرا أو جنا
54	ما فسروا الإله بالرزاق	ولا المدبر ولا الخلق
55	بل يعلمون كون ذي الأوصاف	لله جل الله ذو الألطف
56	بل إنما يعنون بالإله ما	يريد بالسيد أرباب العماء
57	فجاءهم النبي يدعوهم إلى	كلمة التوحيد نعم عملا
58	وهي لا إله إلا الله	محمد أرسله الإله
(بيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بلا إله إلا الله)		
59	لكنما المراد من ذي الكلمة	مدلولها لا لفظها لتفهمه
60	وجهل الكفار يعلمون ما	أراده بها النبي المعتمى
61	إفراؤ رب العرش بالتعليق	والحب والخضوع بالتحقيق
62	والكفر بالطاغوت وهو ما عبّد	من دونه مع البراء للأبد
63	فإنه لما دعا بالقول	بها قريشا قابلوا بالجهل
64	وعجبوا منه فقالوا أجعل	الآية اتل تعجب ممن جعل

(بيان المشركين الأولين أعلم بمعنى لا إله إلا الله)

65	من بعض مَنْ يَنْسَبُ إِلَى الْعِلْمِ	في زمننا فَضلاً عن العوام
66	إِذَا عَرَفْتَ أَنَّهُمْ قَدْ عَرَفُوا	مرادة فاعجب لِمَنْ قَدْ يُعْرِفُ
67	بِسِمَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ يَجْهَلُ	ما عَرَفَ الْكُفَّارُ بِلِ يُوَوَّلُ
68	ظَنًّا بِأَنَّ الْمُقْصِدَ النَّاطِقَ بِمَا	فيها من الحروفِ فانظرُ ذا العمى
69	مِنْ غَيْرِ عَقْدِ الْقَلْبِ مِنْ مَعْنَاهُ	شَيْئاً وَذُو الْجِدْقِ الَّذِي يَرَاهُ
70	بِأَنَّهُ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ وَلَا	يَرْزُقُ إِلَّا اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا
71	مَنْ كَانَ أَهْلُ الْكُفْرِ أَعْلَمَ بِذَا	منه فلا خَيْرَ به فلينبذا

(بيان جهل كثير من الناس بما أتت به الرسل من الدين)

72	إِذَا عَرَفْتَ مَا ذَكَرْتُ مَعْرِفَهُ	حَقِيقَةَ الْقُصْدِ بِهَا مُنْكَشَفَهُ
73	ثُمَّ عَرَفْتَ أَعْظَمَ الْمُنْهَى	عَنْهُ وَذَاكَ الشَّرْكَ أَقْصَى الْغِي
74	لَأَنَّ رَبَّ الْعَرْشِ لَيْسَ يَغْفِرُهُ	ما دَوَّهَهُ وَيَسْتُرُهُ
75	لِمَنْ يَشَاءُ ثُمَّ عَرَفْتَ دِينَ مَنْ	أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْوَرَى رَبِّ الْمُنَى
76	ثُمَّ عَرَفْتَ مَا عَلَيْهِ أَصْبَحَا	غَالِبُ أَهْلِ الْوَقْتِ مِمَّا فَصَحَا
77	مِنْ جَهْلِهِمْ بِدِينِنَا اسْتَفَدْنَا	فائدتين بهما أسعدنا
78	أُولَاهُمَا الْفَرْحُ بِالْأَفْضَالِ	مِنْ إِلَهِ جَلَّ دَوَّ الْجَلَالِ

79	وَرَحْمَةً إِذْ حَضَّنَا عَلَى الْفَرْحِ	بذینِ فی فلیفرحوا لا بالمرح
80	أُخْرَاهُمَا الْخَوْفُ الْعَظِيمُ إِذْ يَقَعُ	فی الکفر خالی الذهن مما قد وقع أو ظنّها قزی تئیل فضلاً
81	لِكَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْهُ جَهْلًا	
82	كَحَالِ أَهْلِ الْكُفْرِ لَكِنْ مَنْ نَظَرَ	فی قول أصحاب الکلم المُنْتَقَرِ
83	مَعَ الصَّلَاحِ وَمَعَ الْعِلْمِ رَغَبٌ	فی کل ما یُنْجِیه من هذا العطب
84	فَإِنَّهُمْ أَتَوْهُ قَائِلِينَ	اجعل لنا فی آیه یتلون
(بيان أن كل داع إلى الحق لا بد له من أعداء يدعون إلى ضد ما يدعو إليه)		
85	مِنْ حِكْمَةِ الْبَارِي إِذَا مَا أُرْسِلَا	عَبْدًا رَسُولًا بِالْهُدَى أَنْ يَجْعَلَا
86	لَهُ شَيَاطِينٌ مِنْ الْأَنَاسِي	والجن أعداء أولي الالباس
87	يُوحَى زَخَارِيفَ الْكَلَامِ بَعْضُهُمْ	لبعضهم لكي يغروا مثلهم
(بيان أن أعداء التوحيد لهم كتب وحج وعلوم يغرون بها أمثالهم)		
88	وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَعَادِي كُتُبٌ	وَحُجَجٌ كَثِيرَةٌ قَدْ رَتَبُوا
89	ثُمَّ الطَّرِيقَةُ إِلَى الْإِلَهِ لَا	بُدَّ لها من العدا والجُهلَا
90	عَلَيْهِ قَاعِدِينَ بِالْفَصَاحَةِ	والعلم والحج بالبجاجة
91	لِكِي يَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ	أمثالهم من كل غاوي لاه
(بيان أنه يجب على الموحدين أن يتخذوا من كتاب الله وسنة رسوله ما يتخذونه سلاحاً يقاتل به أعداء التوحيد)		

تَهِيئَةُ السَّلَاحِ بِالتَّعْدِيدِ	إِذَا عَلَى مَنْ كَانَ ذَا تَوْحِيدٍ	92
قَالَ إِمَامُهُمْ لِرَبِّي ذِي الْعُلَا	بِهِ يُقَاتِلِ الشَّيَاطِينَ الْأُولَى	93
إِحْدَى الطَّوَالِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ	لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ أَتْلَهَا فِي	94
حِجَّه تَتَلَّ الْعِلَا	أَقْبَلُ عَلَى اللَّهِ وَاصْغِينُ إِلَى	95
مُضَعَّفِ وَاللَّهِ فَاسْأَلُ رَدَّهُ	تَأْمَنُ وَتَسَلِّمُ مِنْهُ إِنَّ كَيْدَهُ	96
مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِكِ أَلْفَا يَغْلِبُ	فَجَاهِلٌ مَوْحَدٌ يُنْتَدَبُ	97
حَقُّ عَلَى جَمِيعِ مَا أَقُولُ	وَأَنَّ جُنْدَنَا لَهُمْ دَلِيلُ	98
كَقَهْرِهِم بِالسَّيْفِ وَالسَّنَانِ	قَدْ غَلَبُوا بِحِجَّةِ اللِّسَانِ	99
يَسْئَلُكَ ذَا الطَّرِيقِ غَيْرَ مَعْتَدٍ	وَإِنَّمَا الْخَوْفُ عَلَى مَوْحَدٍ	100
جَمِيعٍ مِنْ بَاطِلٍ يَنَاضِلُ	مِنَ السَّلَاحِ مَا بِهِ يُقَاتِلُ	101
(بيان أن كتاب الله حجة على كل مبطل إلى يوم القيامة وأنه لا يأتي مبطل بشبهة إلا وفي القرآن ما يبطلها)		
بِعَثَةِ النَّبِيِّ إِذِ اتَّاهُ	لَكِنَّهُ مَنْ عَلَيْنَا اللَّهُ	102
مَبِينًا لِكُلِّ أَمْرٍ مُشْكَلٍ	يَذَا الْكِتَابِ الْجَامِعِ الْمَفْصَلِ	103
لِلْعُلَمَاءِ الْمُصْلِحِينَ طَرَا	وَهُوَ هُدًى وَرَحْمَةٌ وَبُشْرَى	104
بِشْبَهَةٍ إِلَّا وَفِي الْقُرْآنِ رَدٌّ	لَا يَأْتِ مُفْتِنٌ لِآخِرِ الْأَبْدِ	105
بُطْلَانَتِهَا أَوْ ذَاكَ أَمْرٌ بَيِّنٌ	لَمَّا لَهُ مِنْ شُبْهَةٍ مُبِينٌ	106

10 7	في سُورَةِ الْفِرْقَانِ ذَا وَهُوَ يَعَمُّ	في كلِّ باطلٍ إلى يومِ الرَّحْمِ
(فصل في ذكر أشياء سئل عنها مؤلف الأصل فأجاب عنها بجوابين مجمل ومفصل)		
10 8	وَأَنَا أَشْيَا ذَاكَرَ مِمَّا ذَكَرَ	الله في كتابه عزَّ وَبَرَّ
10 9	إِجَابَةٌ لِبَعْضِ مُشْرِكِي الزَّمَنِ	أَدْلَى بِشَبْهَةٍ لِإِلْقَاءِ الْفِتَنِ
11 0	قَلْنَا جَوَابُ الْمُبْطِلِينَ مُجْمَلٌ	فيه شفاء العيِّ أو مفصل
11 1	فَالأَوَّلُ الأَمْرُ العَظِيمُ العَائِدَةُ	لمن له عقلٌ يجي بالعائدهُ
11 2	وَذَاكَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَّأَ	في آلِ عِمْرَانَ قِرَاءَةً أَنْزَلَا
11 3	وَقَسَمَ الْقُرْآنَ بَيْنَ الْمَحْكَمِ	وَالْمَتَشَابِهِ الَّذِي لَمْ يَعْلَمِ
11 4	تَأْوِيلُهُ سِوَى الإِلَهِ الْحَكْمُ	فَمَنْ بِهِ يُؤْمَنُ يَغْرُ وَيَسْلُمُ
11 5	مَنْ يَتَّبِعُهُ يُرِدْ تَأْوِيلَهُ	فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الزَّيْغِ لَا نَرْتِي لَهُ
11 6	وَأَهْلُ فِتْنَةٍ فِذَانِ جُعِلَا	علامة الزيغ كما قد نُقِلَا
11 7	عَنِ النَّبِيِّ المصطفى إِذْ قَالَا	إِذَا رَأَيْتَ فَاطِلِبِ المَقَالَا
11 8	مِثَالُهُ أَنْ يَذْكَرَ المَشْبَهُ	قَوْلَا بِهِ عَلَيْكَ قَدْ يُشْبَهُ
11 9	كَأَنَّ يَقُولَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ لَا	خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ائْتَلُونَ المُنْتَرَلَا
12 0	وَالْأَنْبِيَاءَ لَهُمْ جَاءُ وَحَقُّ	شَفَاعَةُ النَّبِيِّ فِي يَوْمِ القَلْقُ
12 1	أَوْ اسْتَدَلَّ بِحَدِيثٍ أَنْتَ لَا	تَفْهَمُ مِنْ مَعْنَاهُ شَيْئًا فَقَلَا

وَمَنْ عَنِ الْحَقِّ الْمَبِينِ يُوقَفُ أَفْهَمُهُ لَكُنِّي أَيْقَنْتُ	إِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَهُ يَا مُشْرِكُ	12 2
مُمْتَنِعٌ قَطْعاً كَذَاكَ أَدْرِي	أَنَّ التَّنَاقُضَ بَأْيِ الذِّكْرِ	12 4
مع كلام الله ذا قطعا عرف	إِنَّ كَلَامَ أَحْمَدَ لَا يَخْتَلِفُ	12 5
أَخْبَرَ أَنَّ كُلَّ مَنْ قَدَّ تَاهَا	وَمَا ذَكَرْتُ لَكَ أَنَّ اللَّهَ	12 6
بِأَنَّهُ رَبُّ الْأَنْامِ طُرًّا	من مشركي العُزْبِ قَدْ أَقْرَأَ	12 7
على الملائكِ وكلِ متقي	وَأَنْ كَفَرَهُمْ مِنْ التَّعْلُقِ	12 8
في يونسَ قد جاء نصًّا مُحْكَمًا	يَرْجُونَ مِنْهُمْ الشِّفَاعَةَ كَمَا	12 9
تَغْيِيرُكُمْ مَعْنَاهُ لَيْسَ يُمْكِنُ	أَمْرٌ جَلِيٌّ مُحْكَمٌ وَبَيْنُ	13 0
يفهمه الموفقُ الرشيدُ	هذا جوابٌ متقنٌ سديدٌ	13 1
قد قاله في فصلت رَبُّ السَّمَا	لَا تَسْتَهَيِّنُهُ فَإِنَّهُ كَمَا	13 2
(الجواب الثاني وفيه ثلاث شبه الشبهة الأولى)		
ذوو اعتراضاتٍ تفوق العدا	أما المفصلُ فإن الأعدا	13 3
وأحمدُ المختارُ ليسَ يملكُ	فإن يقولوا نَحْنُ لَسْنَا نُشْرِكُ	13 4
نفعاً ولا ضراً ولا من شاني	لنفسه فضلاً عن الجيلاني	13 5
وشفعاءُ هم لمن بهم ألم	لكنَّ الأوليا لَهُمْ جَاءُ عَظْمُ	13 6
لَهُمْ مِنَ الْجَاهِ	وَأَنَا مَذْنَبٌ فَأَدْعُوهُمْ	13

وَقُرْبٍ يُنْتَمَى	لِمَا	7
كُلُّ مُقِرِّونَ بِمَا تَقُولُ	فَقُلْ لَهُ مَنْ قَاتَلَ الرَّسُولَ	13 8
لَيْسَ لَهَا التَّدْبِيرُ لَا وَلَا عَنْهُ	وَإِنَّ مَا قَدْ عَبَدُوهُ مِنْ وَتَنُّ	13 9
وَالجَاهُ فَارِدُّ هَذِهِ الشَّاعَةَ	وَإِنَّمَا قَصْدُهُمْ الشَّفَاعَةُ	14 0
وَمَا بِيُونُسَ وَغَيْرَهَا تُلِي	بِمَا أَتَى مُوَضَّحًا فِي الْمُنَزَّلِ	14 1
(الشبهة الثانية)		
من هذه الأصنام شيئاً وعند	وَإِنْ يَقُلْ قَدْ تَرَلْتُ فِي مَنْ عَبَدُ	14 2
بِمَا مَضَى جَاوِبُ تَنَلُ فُرَامَا	أَتَجْعَلُونَ الصُّلْحَا أَصْنَامًا	14 3
يَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ ذِي الْوَرَى	إِذَا أَقْرَأَنَّ مَنْ قَدْ كَفَرَا	14 4
شَفَاعَةُ وَالجَاهِ يَا لَهُمْ تَوِي	أَنَّهُمْ لَيْسَ لَهُمْ قَصْدُ سَوَى	14 5
وَفَعَلِهِمْ بِمَا أَتَى مِنْ جَهْلِهِ	لَكِنْ أَرَادَ الْفَرْقَ بَيْنَ فَعْلِهِ	14 6
أَهْلَ الصَّلَاحِ وَإِلَيْهِمْ قَدْ صَمَدُ	فَقُلْ لَهُ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ عَبَدُ	14 7
فِيهِمْ وَمَرِيْمُ الْبَتُولُ عُبِدَتْ	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَتَتْ	14 8
عَلَى الرِّسَالَةِ كَمَا فِي الذِّكْرِ قَرُ	مَعَ ابْنِهَا الْمَسِيحِ عَيْسَى فِقْصَرُ	14 9
مِنْ الطَّعَامِ مِثْلَ حَالِ الْبَشَرِ	كِلَاهُمَا قَدْ يَأْكُلَانِ مَا حَصَرَ	15 0
مَنْ عَبَدُوهُ سَبَأُ أَتَلُ تَفْهَمُنُ	وَازْكُرْ لَهُ بَرَاءَةَ الْأَمْلَاقِ مِنْ	15 1
فِي الشَّرِكِ مِثْلُ قَاصِدِ الْأَعْلَامِ	فَبَانَ أَنَّ قَاصِدَ الْأَصْنَامِ	15 2

وهؤلاء إذا على سواء	وقائل الرسول هؤلاء	15 3
(الشبهة الثالثة وكشفها)		
منهم قضا حوائج فجادوا	إِنْ يَقُلُ الْكُفَّارُ قَدْ أَرَادُوا	15 4
والضر من رب الأنام قطعاً	وَأَنَا أَشْهَدُ بَأَنَّ النِّفْعَ	15 5
للصالح من الأمر شيئاً مسجلاً	لَا أَرْجِي مِنْ غَيْرِهِ شَيْئاً وَلَا	15 6
من ربنا أن يشفعوا فأنجو	لَكِنِّي أَقْصِدُهُمْ وَأَرْجُو	15 7
مقالة الكفار عبادة الهوى	فَقُلْ لَهُ هَذَا سِوَاءُ بِسْوَ	15 8
إلا وتتم تعلمن كفرهم	فَاقْرَأْ عَلَيْهِ أَيُّ مَا نَعْبُدُهُمْ	15 9
في سورة من الكتاب المنزل	وَهَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا تُلِي	16 0
أكبر ما عندهم فانتبه	وَاعْلَمْ بِأَنَّ ذِي الثَّلَاثِ الشَّيْبَةِ	16 1
في آية ربي ونلت فهمها	إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ وَصَّحَهَا	16 2
جوابها لعالم ميسر	فَكُلُّ مَا جَاءَ بَعْدَهُنَّ أَيْسُرُ	16 3
(فصل في ست شبه أخرى) (الأولى)		
غير الإله ثم ما قد أجد	وَإِنْ يَقُلْ إِنِّي لَسْتُ أَعْبُدُ	16 4
ليس عبادة من المباح	مِنَ التَّجَاؤِ بِي إِلَى الصَّلَاحِ	16 5
عليك إخلاص العبادة وحض	فَأَجِبْ أَنَّ اللَّهَ حَقًّا إِفْتِرَاضُ	16 6
معنى العبادة تكن ممن ركن	وَهُوَ حَقُّهُ عَلَيْكَ فَابْنُ	16 7

تعرّفه فبالخسارِ بوتاً	أو لا فكيف تدّعي ما لست	16 8
أنواعها فصرت رأس الغفلا	إذ صرت لا تعرفها أذهي ولا	16 9
وخفية به الإله قد دعا	بيائها أن الدّعا تضرّعا	17 0
امثل الأمر غير مزيه	فمن دعا تضرّعا وخفية	17 1
ولياً أو سواه مثل ذا الدّعا	وعبد الرحمن ثم إن دعا	17 2
مع ربه وذا هو الشرك الجلي	فإنه أشرك ذلك الولي	17 3
(جواب ثان)		
لله والنحر له أتيت	وقل له أيضاً إذا صليت	17 4
بُد يقول إي وربّي ذي العلا	ألست قد عبدت ربك فلا	17 5
أنزله الله على المُدثّر	ممثلاً لأمره في الكوثر	17 6
ألست قد أشركت يا هذا الغبي	فإن نحرت لولي أو نبي	17 7
(جواب ثالث)		
فيهم كتابُ الله حقاً تُرلا	وقل له أيضاً أولئك الأولى	17 8
والصلحا لا بُد حين ذاكا	هل يعبدون اللات والأملاكا	17 9
فقل له مُبكتاً لما التزم	من أن يقول في جوابه نعم	18 0
والذبح والنحر والالتجاء	هل عبدوها بسوى الدعاء	18 1
أن ليس ينفع ولا يضر	ونحوها مع أنهم أقروا	18 2

يُحْيِي وَلَا يُمِيتُ إِلَّا ذُو الْعُلَا	وَلَا يُدَبِّرُ الْأُمُورَ لَّا وَلَا	18 3
كَمَا فَعَلْتُمْ يَا ذَوِي الشَّنَاعَةِ	لَكِنْ أَرَادُوهُ الْجَاهَ وَالشَّفَاعَةَ	18 4
فَافْهَمْهُ وَاجْتَنِبْهُ تُذْرِكُ سَعْدًا	وَوَظَاهِرٌ هَذَا ظَهُورًا جَدًّا	18 5
(شبهة رابعة وكشفها)		
نَبِيًّا يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ	وَإِنْ يَقُلْ هَلْ تُنْكِرُنَّ شَفَاعَةَ	18 6
مَثْبُتًا رَاجٍ لَهَا بِلَا عَنَّا	وَتَبْرَأُنْ مِنْهَا فَقُلْ لَّا بَلْ أَنَا	18 7
هُوَ وَ ذَا عَلَيْهِ أَمْرٌ مُجْمَعٌ	فَكَيْفَ لَا وَالشَّافِعُ الْمَشْفِعُ	18 8
إِذْ هِيَ مُلْكُهُ بغيرِ رَبِّ	لَكِنِّي أَطْلُبُهَا مِنْ رَبِّي	18 9
فَلَا تَكُنْ عَنْ تَلْوِهَا بِسَاهِ	فِي الزَّمْرِ اتْلُونَ قُلْ لِلَّهِ	19 0
مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللَّهِ عَزَّ جَلَّ	وَهِيَ لَا تَكُونُ قِطْعًا إِلَّا	19 1
مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ تَعَالَى جَلَّ	لِقَوْلِهِ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا	19 2
فِي سُورَةِ الْعَوَانِ أَيْضًا مَثْبُتًا	مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ أَتَى	19 3
لِمَنْ أُنِيلَ الْإِرْتِضَاءُ الْأَعْلَى	وَالشُّفَعَا لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا	19 4
إِلَّا أَمْرًا مُوَحَّدًا لِلْمَوْلَى	وَلَا يَنَالُ الْإِرْتِضَاءُ الْأَعْلَى	19 5
وَالنَّجْمِ خُذْ ذَيْنِ بِلَا مِرَاءٍ	فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَنْبِيَاءِ	19 6
جَمِيعُهَا وَلَا لغيرِهِ دَخَلُ	فَحِينَ بَانَ أَنَّهَا لِلَّهِ جَلَّ	19 7
وَمَنْ بِهَا بِفَضْلِ رَبِّهِ	وَبَعْدِ إِذْنِهِ تَكُونُ لِلنَّبِيِّ	19

		8
حُبِّي	وليسَ يشْفَعُ النَّبِيُّ	19
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فِي	فِي أَحَدٍ	9
ذَلِكَ الْوَاحِدِ	وليسَ يَأْذُنُ الْإِلَهُ فِي	20
من هُوَ فِي التَّوْحِيدِ	سِوَى	0
قَلْبُهُ ارْتَوَى	تَبَيَّنَ اسْتِبْدَادُ رَبِّ	20
بِهَا جَمِيعِهَا بِإِلَّا	النَّاسِ	1
التَّبَاسِ	أَطْلُبُهَا مِنْهُ أَقُولُ رَبِّ	20
هَبْ لِي شَفَاعَةَ	2	
النَّبِيِّ الْحَبِّ	لَا تَحْرِمْنِيهَا وَفِي	20
نَبِينَا الْمُوصِوْفِ	شَفَعِ	3
بِالْمُشْفَعِ	وَنَحْوَهَا وَلَيْسَ ضَيْقٌ	20
لِكُلِّ مَا مَوْحِدٍ نَبِيهِ	فِيهِ	4
	وَإِنْ يَقُلْ أَعْطَيْتَهَا وَأَنَا	20
أَسْأَلُهُ مِمَّا أَنَا لَهُ	قَدْ	5
الْوَاحِدِ	يَقُلْ نَعَمْ أَعْطَيْتَهَا لَكِنْ	20
سُؤَالِهَا مِنْ غَيْرِهِ	مَنْعُ	6
فَلْتَرْتَدِّعْ	أَيْضاً فَقَدْ أَعْطَيْتَهَا	20
مِمَّنْ بِفَضْلِ رَبِّهِ قَدْ	غَيْرُ النَّبِيِّ	7
اجْتَبَى	مِثْلُ الْمَلَائِكِ وَالْأَوْلِيَا	20
تَطْلُبُهَا مِنْ كُلِّ	فَهَلْ	8
صَالِحِ الْعَمَلِ	وَإِنْ تَقُلْ أَفْعَلُ صِرْتِ	20
لِلصُّلَحَاءِ لِلسَّعِيرِ	عَابِدَا	9
وَارِدَا	وَإِنْ تَقُلْ لَا فَمَقَالِكَ	21
أَطْلُبُ مَا أَعْطَى	بَطْلُ	0
لِآخِرِ الْجِدْلِ		
(شِبْهَةٌ خَامِسَةٌ)		
أَشْرِكُ بِالرَّحْمَنِ أَوْ	وَإِنْ يَقُلْ حَاشَا وَكَلَا	21
أَنْ أَكْفِرَا	أَنْ أَرَى	1
لَيْسَ بِشَرِكٍ لَّا	لَكِنَّ الْإِلْتِجَا إِلَى	21
وَلَا جَنَاحَ	الصَّلَاحِ	2
حَرَمَهُ عَلَيْكَ رَبَّنَا	فَقُلْ فَهَلْ تَقْرَأُ أَنْ	21
الصَّمَدُ	الشَّرِكِ قَدْ	3

فقررن أحسن ما يقرر	فوق الرنى وأنه لا يغفر	21 4
فإن رب العرش قد عظمه	فبين الشرك كمن علمه	21 5
أيتبرى الشخص مما قد جهل	فإنه لم يدر فأعجب ولتقل	21 6
عما عليك حرم الرب الأجل	وإذ جهلته فكيف لا تسل	21 7
عليك نصاً ثم ما أفهمه	وهل تظن أنه حرمه	21 8

(الشبهة السادسة)

من هذه الأصنام شيئاً وعند	و إن يقولوا الشرك شرك من عبد	21 9
عبادة الأصنام فسز تفهما	ونحن لا نعبدها فقل وما	22 0
تجيز من بها قد استجارا	فهل يرون تلك الأ جارا	22 1
تدبر الأمر لمن لها دعوا	أو أنها تنفع أو تضر أو	22 2
يكذب القرآن هذا المعتقد	وإن تظن بهم هذا فقد	22 3
أو قبراً أو خشبة أو صوراً	أو قصدهم بنية أو حجراً	22 4
تقرراً بدا لمن أوجدها	يدعونها ويدبحون عندها	22 5
بأن من يقل كهذا قد كفر	بزعمهم كما أتانا في الزمر	22 6
قد فعلوه فارتكبتم مأتما	صدقت لكن قد فعلت مثل ما	22 7
عبادة الأصنام قطعاً وملككم	وأنت قد أقررت أن فعلكم	22 8
والزيع من غير مري	فصرتم مثلهم في	22

وَشَكَ	الشِّرْكَ	9
آخِرُهُ بَيْنَهُ لِي وَفَصَلَا	يُقَالُ أَيْضًا قَوْلَكَ	23
وَدَعْوَةُ الصَّلَاحِ أَمْرٌ	الشِّرْكَ إِلَى	0
مُعْتَقَرٌ	فَهَلْ تَرَى الشِّرْكَ	23
كِتَابُ رَبِّنَا الْعَظِيمِ	عَلَيْهَا قَدْ قُصِرَ	1
الْمَنْعَبَةُ	لَيْسَتْ مِنَ الشِّرْكَ	23
عَلَى الْمَلَائِكِ	فَهَذَا كَذَبُهُ	2
وَعَيْسَى الْمُنْتَقَى	مَبِينًا لِكُفْرِ مَنْ تَعَلَّقَا	23
يَقَرُّ أَنْ ذَا هُوَ	وغيرِهِمْ مِنْ صُلْحَا	23
الشِّرْكَ الْعَلْنُ	لَا بَدَّ أَنْ	4
أَنَّ الْمُشْتَبِهَ لَدَى	وَهُوَ الْمَرَادُ ثُمَّ سِرُّ	23
الْمَجَادَلَةِ	الْمَسْأَلَةُ	5
فَقُلْ وَمَا الشِّرْكَ إِذَا	يَقُولُ لَسْتُ مُشْرِكًا	23
بِالرَّبِّ	بِرَبِّي	6
عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ مِنْ	فَسَّرَهُ لِي مُبِينًا وَإِنْ	23
غَيْرِ خَجَلٍ	يَقُلْ	7
فَسَّرَ بَيْنَ أَنْ لَسْتُ	فَقُلْ وَمَا عِبَادَةُ	23
بِالْإِمَامِ	الْأَصْنَامِ	8
أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ جَلَّ	وَإِنْ يَحْذُ وَقَالَ إِنِّي	23
وَعَلَا	لَا	9
مَوْحِدًا مِنْ غَيْرِ مَا	فَقُلْ وَمَا عِبَادَةُ	24
تُكْرَانِ	الرَّحْمَنِ	0
فَسَّرَهَا بِهِ فَنَعَمْ	وَإِنْ يَفْسِّرُهَا بِمَا	24
الشَّانُ	الْقُرْآنُ	1
مَا رَأَيْتُهُ بِعَلْمِهِ لَمْ	وَإِنْ يَكُنْ جَاهِلَهَا كَبِيرٌ	24
يُرْفَعُ	يُدْعَى	2
فِي الذِّكْرِ بَيْنَتْ	وَإِنْ يَفْسِّرُهَا بِغَيْرِ مَا	24
الَّذِي قَدْ تَبَتَا	أَتَى	3
عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ حَتَّى	بِوَأَصْحَابِ الْآيِ مَعْنَى	24
يَقْتَنِعُ	الشِّرْكَ مَعَ	4
هَذَا بَعِينِهِ هُوَ	أَنَّ الَّذِي يَفْعَلُهُ أَهْلُ	24

الشركُ الفتنُ	الزمنُ	5
من غيرِ شركٍ باطنٍ أو مُنجلي	وأنَّهُ عبادةُ الله العلي	24 6
وأنكروا ونَسَبوا إلينا	هي التي صاحوا بِها علينا	24 7
إِذْ يَعْبُدُونَ غَيْرَ خَالِقِ الْقَلْبِ	من الأمورِ ما هُمُ بِهِ أحقُّ	24 8
أخفُّ من إشراكِ مَنْ قَدِ التَّحَقَّقُ	فاعلمُ إِذَا بَانَ شَرِكُ مَنْ سَبَقُ	24 9
قد جاءَ في القرآنِ نصُّ فاعلما	من أهلِ وقتنا بأمرين وما	25 0
في حالةِ الرخاءِ منهم جهلاً	من أنهم لا يُشركون إلا	25 1
وأشرفوا على مبادي الهلكِ	أما إِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ	25 2
له الدُّعَا إِلَيْهِ مقبلينَ	دَعَاوُا إِلَهَ الْعَرْشِ مخلصينَ	25 3
لقمانَ فانظُرهُ بهذه السُّورِ	في سورةِ الإسرا والأنعامِ الزمنِ	25 4
إِذْ ذُكِرَتْ مُوضِحَةً مُفَصَّلَةً	وَكُلُّ مَنْ يَفْهَمُ هَذِي المسألةَ	25 5
خيرُ الوري ثم استحلَّ ما لهم	في الذكرِ وهي أَنَّ مَنْ قَاتَلَهُمْ	25 6
كذلكَ غيرُهُ بلا مرأٍ	يَدْعُونَ رَبَّ الْعَرْشِ في الرخاءِ	25 7
فليسَ يَدْعُونَ سِوَاءِ الواحدِ	أما لدى الضراءِ والشدائدِ	25 8
ومالهُمُ من سادةٍ ناسينَ	سبحانَهُ إِلَيْهِ رَاغِبِينَ	25 9
وقوةُ الشركِ الذي لِمَنْ لِحِقُّ	بَانَ لَهُ خَفَةُ شَرِكِ مَنْ سَبَقُ	26 0
بقلبه من هؤلاءِ	لكنَّ مَنْ يَفْهَمُ هَذِي	26

الْجَهْلَةُ	المسألة	1
بفضله هو الذي قد يَهْتَدِي	والمستعانُ الله مَنْ به هُدِي	26 2
بجهلهم ناساً مقربين	والأولونَ إنما يدعونَ	26 3
ليس له ذنبٌ و لا منه ضررٌ	كالأوليا والأنبيا أو الحجرُ	26 4
ناساً بفسقهم يُخَبِّرونَ	ومشركو زماننا يدعونَ	26 5
مع الزنى كذاكَ شربُ الخمرِ	كالتركِ للصلاةِ والسرقَةِ	26 6
أحبابَ ربِّ العالمين السُّعدا	فبانَ أنَّ مَنْ دعا وعبدا	26 7
ليس له علمٌ بما قدُ فَعَلَا	أو حجرٍ ليس له ذنبٌ ولا	26 8
يدعونَ فُساقاً مُشعِودينا	أهونُ إشراكاً من الذينا	26 9
قد شاهدوا من فِسقِهِم ومن عمى	يُقَدِّرونَ الخيرَ فيهم مع ما	27 0
(الشبهة العظيمة وأجوبتها)		
خيرُ الورى حتى استباحَ ما لهم	إذا عرفتَ أنَّ مَنْ قاتلَهُم	27 1
من هؤلاءِ المشركين النوكا	أصحُّ عقلاً وأخفُّ شركاً	27 2
عظيمةٍ من عندهم مشكلة	فاسمعُ لما يلقونه من شبهةٍ	27 3
وَلَمْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ بِنَبِيهَا	على الذي لم يتأملُ فيها	27 4
فيهم أناسٌ دأبهم كفرانُ	قالوا الذينَ نُزِّلَ القرانُ	27 5
الله عزَّ ربُّنا وجَلَّا	لم يَشْهدوا أنَّ لا إلهَ إلا	27 6

عَنْدَهُمْ سِحْرٌ أَوْ الْبُهْتَانُ	وَيُنْكِرُونَ الْبَعْثَ وَالْقُرْآنُ	27 7
تَقُولُهَا وَالْكَفْرُ أَنْكَرْنَا	وَنَحْنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	27 8
وَالذِّكْرَ صَدَقْنَا بِلَا اشْتِبَاهٍ	وَأَنَّ أَحْمَدَ رَسُولُ اللَّهِ	27 9
إِلَهَنَا وَبَعَثْنَا لَا تَجْحَدُ	وَبِالصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ تَعْبُدُ	28 0
وَحَالُنَا لَيْسَ عَلَى سِوَاءٍ	كَيْفَ تُسَوِّوْنَا بِهَؤُلَاءِ	28 1
(الجواب الأول)		
أَجْوِبُهُ مُفْجِئَةً مُرْتَبَةً	فَقُلْ لَهُمْ عِنْدِي لِهَذِهِ الشَّبَهَةِ	28 2
بَعْضَ الَّذِي أَتَى بِهِ خَيْرُ الرِّسَالِ	أَوَّلُهَا الإِجْمَاعُ أَنَّ مَنْ قَبْلَ	28 3
فِي دِينِ الإِسْلَامِ الرَّضِيِّ الأَفْضَلِ	وَرَدَّ بَعْضًا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ	28 4
بِبَعْضِ مَا نَزَلَ تُمَّتْ أَنْشَى	بَلْ هُوَ كَافِرٌ كَذَا إِنْ أَمْنَا	28 5
لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ ثُمَّ قَدْ تَكَرَّرَ	جَدًّا عَنِ الْبَعْضِ كَذَاكَ إِنْ أَقَرَّ	28 6
وَقَالَ حَقُّ المَالِ لَيْسَ مُلْزَمًا	فَرَضَ الصَّلَاةِ أَوْ أَقَرَّ بِهِمَا	28 7
فَرِيضَةُ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ الصَّمَدِ	أَوْ قَدْ أَقَرَّ بِالجَمِيعِ وَجَحَدُ	28 8
نَبِيَّنَا لِلْحَجِّ أَنْزَلَ الصَّمَدَ	وَحِينَ لَمْ يَنْقُدْ أَنَا سٌ فِي أَمَدِ	28 9
فِيهِ أَنْزَجًا مُبْصِرٌ لِذِي العَمَى	فِي آلِ عِمْرَانَ مِنْ الْآيَاتِ مَا	29 0
وَجَحَدَ الْبَعْثَ بِإِجْمَاعٍ كَفَرُ	وَمَنْ أَقَرَّ بِجَمِيعِ مَا ذَكَرُ	29 1
فِي سُورَةِ النِّسَاءِ	وَحَلَّ مِنْهُ الدَّمُ وَالمَالُ	29

جَلَّ حَكْمًا	كما	2
ببعضه وبعضه منه تَفَرَّ	مُصَرِّحاً بِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَقْرَبَ	29 3
زوالُ ذي الشبهة حتى لا أثرُ	فإنه الكافرُ حقاً فظهْرُ	29 4
(الجواب الثاني)		
بأنَّ مَنْ صَدَّقَ كُلَّ مَا ذُكِرَ	وقُلْ له أيضاً إذا كنتَ تَقِرُّ	29 5
لا شكَّ أنه بذاك قد كَفَرَ	جميعه وواحداً منه نَكَرَ	29 6
مما أتى به النبيُّ الأعظمُ	إذا فتوحيدُ الإلهِ أعظمُ	29 7
هما كذا من كلِّ ما الشرعُ حوى	من الصَّلَاةِ والزكاةِ وسوى	29 8
شيئاً باجماع الأنامِ قد كُفِرَ	فكيفَ من جحدٍ ممَّا قد ذُكِرَ	29 9
جاءَ به خيرُ نبيِّ أرسلا	ولو بكلِّ عملٍ قد عَمِلَا	30 0
ليسَ بكافرٍ ولا أتى الْفَنْدُ	ومن لتوحيدِ الإلهِ قد جَحَدَ	30 1
أتاه أهلُ الجهلِ أربابُ العمى	سبحانَ ربي فما أعجبَ ما	30 2
(الجواب الثالث)		
قد قاتلوا قومُ مُسيلمِ الغبي	وقُلْ له أيضاً فأصحابُ النبي	30 3
صلى عليه الله مع كلِّ نبي	مع كونهم قد أسلموا مع النبي	30 4
صَلُّوا وأذنبوا بغيرِ مَينِ	ويشهدونَ بالشهادتينِ	30 5
مثلَ إمامِ الحنفاءِ المسلمةِ	وإنَّ يَقُلْ هم جعلوا مُسيلمةَ	30 6
جوابه مُستحضرُ	فَقُلْ له هذا هو	30

موهوبٌ	المطلوبُ	7
مرتبةٌ مَنْ للأنامِ	إِنَّ كَانَ مَنْ رَفَع	30
أَرْسِلَا	إِنْسَانًا إِلَى	8
ولا الشهادتانِ	يَكْفُرُ لَا تَنْفَعُهُ الصَّلَاةُ	30
والزَّكَاةُ		9
حالةٌ مَنْ لِقَدْرِ جَبَارِ	وَمَالُهُ وَدَمُهُ جِلًّا فَمَا	31
السَّمَا		0
أو الصحابي الرفيع	وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ نَبِيًّا أَوْ	31
المنزل	وَلِي	1
على عُصَاةٍ أَمْرِهِ مَا	سَبْحَانَ رَبِّي شَأْنُهُ مَا	31
أَخْلَمَهُ	أَعْظَمَهُ	2
يَطْبَعُ هَذَا فِي	فَأِنَّهُ عَلَى قُلُوبِ	31
الكتابِ أَنْزِلَا	الْجُهْلَا	3
(الجواب الرابع)		
قَوْمًا غَلَّوْا فِيهِ وَمَا	وَقُلْ لَهُمْ أَيْضًا عَلَيَّ	31
إِنْ أَشْفَقَا	أَخْرَقَا	4
أَصْحَابِ خَيْرِ الْأَنَامِ	قَدْ صَحِبُوهُ وَتَعَلَّمُوا	31
الْفُضْلَا	عَلَى	5
مثلَ اعتقادِ بعضِكُم	لَكِنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ فِي	31
فِي الْجُهْلِ	عَلَى	6
فِي رَأْيِ كُلِّ جَاهِلٍ	وغيره مَمَّنْ تَسْمَى	31
وَمَبْطَلٍ	بِالْوَلِيِّ	7
وَكَفَرِهِمْ وَذَا جِزَاءُ	فَأَجْمَعَ الصَّحْبُ عَلَى	31
مِثْلِهِمْ	مَقْتَلِهِمْ	8
يَحْرَقُونَ مَنْ	أَتَحْسِبُونَ أَنَّ أَصْحَابَ	31
بِالْإِسْلَامِ حُبِّي	النَّبِيِّ	9
قَوْمًا أَوْلِيَ الْإِيمَانِ	أَوْ الصَّحَابَةَ يُكْفِرُونَ	32
مُسْلِمِينَ		0
كُفِّرُوا فِي مَنْ دُونَهُ	أَمْ تَحْسِبُونَ الْإِعْتِقَادَ	32
دِينِ جَلِي	فِي عَلَيٍّ	1
وَفِي مَشَائِخِ	أَوْ الْغُلُوِّ فِي عَلَيٍّ	32
الطَّرِيقِ بَرِّ	كُفْرًا	2

<u>(الجواب الخامس)</u>		
تملكوا المغرب بالكفاح	أيضاً بنو عبید القداح	32 3
يرون أنهم أتم الناس	ومصر في عهد بني العباس	32 4
شهادة الحق ويجمعون	ديناً وإسلاماً ويشهدون	32 5
تخالف الشريعة المطهرة	لما أتوا جهلاً أموراً منكرة	32 6
على قتالهم بلا ثيان	أجمع أهل العلم والعرفان	32 7
لغزوهم قد قام كل ندب	وأن قطرهم بلاد حرب	32 8
تلك البلاد إذ لربي أخلصوا	من مسلمي زمانهم فاستخلصوا	32 9
<u>(الجواب السادس)</u>		
من مشركي العرب لم يكفروا	أيضاً فقل إن كان من قد غيروا	33 0
بالبعث والقرآن منكرين	إلا لكونهم مكذبين	33 1
في كل مذهب وإمام معتبر	وكذبوا النبي فما الذي دكر	33 2
يخرجه عن دينه أو فعل	باب ارتداد مسلم بقول	33 3
دم امرئ إذ في الكفور قد دخل	وذكروا من ذاك أنواعاً تجل	33 4
قائلها إذ قالها مغفلاً	وذكروا أشياء يسيرة على	33 5
يقولها جهلاً بغير نية	أو هازلاً أو مازحاً ككلمة	33 6
<u>(الجواب السابع)</u>		
فصنحهم رب	وقل لهم أيضاً أولئك	33

السماواتِ العلى	الأولى	7
كلمة الكفر وما لهم	إذ قال يحلفون بالله	33
تلا	إلى	8
وهم مع النبي وما	أما سمعت أنه	33
أعذرهم	كفرهم	9
والحج والتوحيد	مع الجهاد معه	34
والزكاة	والصلاة	0
فيهم بمزح وبهزل	كذاك من أنزل لا	34
كفروا	تعتذروا	1
بكفرهم إذ جاءه	وهؤلاء صرح الرحمن	34
القرآن		2
صلى عليه الله مع	من بعد إيمان وهم	34
كل نبي	مع النبي	3
فأوجبوا بكلمة ما	في غزوة إلى تبوك	34
أوجبوا	تُنسبُ	4
بلا اكتراتٍ وهم	تكلّموا بها لخوضٍ	34
ممن صحب	ولعب	5
جوابها الموضح ما	فانظر إلى شبهتهم	34
قد أشكلا	وانظر إلى	6
في هذه الأوراق إذ	تأملنه إنه أنفع ما	34
جلا العما		7

(جواب آخر)

عن قوم موسى مع	أيضاً من الدليل ما	34
علم قد بهز	الله ذكر	8
موسى فقالوا	ومن علوم وصلاح إذ	34
اجعل لنا وما ارعوا	دعوا	9
فدات أنواطٍ لنا	وقول ناس من	35
اجعل يا نبي	صحابه النبي	0
نظير ما قال اليهود	فأقسم النبي أن	35
ويلهم	قولهم	1
يُدلون في قصتنا	لكن لأهل الشرك	35
ذي انتبها	شبهة بها	2

منهم ولا محمدٌ بل شَدَّداً	قالوا فما كَفَّرَ موسى أحداً	35 3
وَإِذْ هُمْ مَا فَعَلُوا قَدْ يُفْعَرُونَ	فُلْنَا نَعْمَ لَوْ فَعَلُوا لَكَفَرُوا	35 4
منها أمورٌ عِلْمُهَا رَشَادٌ	لَكِنَّ ذِي الْقِصَّةِ تُسْتَفَادُ	35 5
يُشْرِكُ فِي أَقْوَالِهِ وَلَمْ يُرِدْ	مِنْ ذَاكَ أَنَّ الْمُسْلِمَ الْعَالَمَ قَدْ	35 6
ويتحرزُ من القولِ الْقَيْنِدُ	فيتعلمُ إِذَا وَيَجْتَهِدُ	35 7
كُلًّا فَهَمْنَاهُ لَنَا يُفِيدُ	وَأَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ التَّوْحِيدُ	35 8
وهو من الشيطانِ في حِبَالَةٍ	بِأَنَّهُ فِي أَكْبَرِ الْجِهَالَةِ	35 9
للكفرِ جاهلاً بما يقولُ	وَأَنَّ مَنُ فَاهَ بِمَا يُؤُولُ	36 0
حَالاً فِي الكُفُورِ قَطْعاً لِمَ يَقَعُ	تَمَّتْ نُبَّةٌ وَفِي الْحَالِ رَجَعُ	36 1
عليه إِذْ أَتَى بِمَا يَلَامَا	لَكِنَّهُ تَلَفُظُ الْكَلَامَا	36 2
مكبراً وَاللهُ إِنَّمَا السَّنَنُ	كَمِثْلِ مَا قَدْ قَالَ عَالَمُ السَّنَنِ	36 3
(شبهة أخرى)		
صلى عليه اللهُ مع كُلِّ نَبِيٍّ	ذِي شَبْهَةٍ أُخْرَى يَقُولُونَ النَّبِيَّ	36 4
إِذْ سَلَّ فِي غَزْوَتِهِ حُسَامَةٌ	أَنْكَرَ مَا أَتَى بِهِ أَسَامَةٌ	36 5
إِلَهَ إِلَّا اللهُ جَلَّ وَعَلَا	على الذي قَتَلَهُ يَقُولُ لَا	36 6
قَدْ قَالَهَا قَتَلَتْهُ مُتَّهَمَا	قَالَ لَهُ مَوْخِئاً أَبْعَدَ مَا	36 7
حتى يقولوا أَتَمِمَّنْ	قَالَ أَمْرُثُ أَنْ أُقَاتِلَ	36

الأثرا	الورى	8
عن قتل من قَدْ قالها وكثرت	كذاك قَدْ أتتْ أحاديثُ نهتْ	36 9
أَنَّ الذي قد قالها لن يُقتلا	هذا وقصدُ هؤلاءِ الجُهَلا	37 0
فعلَ قُلْ لهم فقطعا عُلما	ولا يُكفَرُ ولو فعلَ ما	37 1
قولهمُ بها وذا حقاً وَقَعُ	أَنَّ الرسولَ قاتلَ اليهودَ معُ	37 2
بالحربِ حتى رجعوا عَمَّا ادعوا	وصحبُه بني حنيفةٍ رُموا	37 3
وبالشهادتينِ يَنطِقونَ	وهُم إلى الإسلامِ يُنسَبونَ	37 4
ركناً من الإسلامِ يقتلُ إذ	وهم يقرون بأن من جد	37 5
بها يقولونَ وليسَ ظلماً	وخرَّقَ الصَّهْرُ عليُّ قوما	37 6
عندِ إلهِ إلا الله جلَّ وعلا	وأنكرَ البعثَ ولو كررَ لا	37 7
فرعاً وتنفَعُ إذا التوحيدَ ردُّ	فكيفَ لا تَنفَعُهُ إذا جَحَدُ	37 8
أعجبُ منْ ذا الجهلِ عند العُقلا	وهو أساسُ الدينِ والرأسُ فلا	37 9
معنى الأحاديثِ التي تأولوا	لكنَّ أعداءَ الإلهِ جهلوا	38 0
من هو ظاهرُ بالإسلامِ اهْتَبَلُ	أما أسامةُ فَإِنَّه قتلُ	38 1
وماله أسلمَ أو عن خَرِمَهُ	فظنَّ أَنَّهُ لخوفٍ عن دِمِهِ	38 2
كفُّ السنانِ عنه دَرْءاً للعَطَبُ	فأخطأَ الحُكْمَ فَإِنَّمَا يجبُ	38 3
ما يدَّعي فهو بذاك	حتى يَبينُ منه ما	38

تَلِفُ	يُخَالِفُ	4
في سورة النساءِ جاءَ مُحْكَمًا	فَأَنْزَلَ الْإِلَهَ فِي ذَلِكَ مَا	38 5
والكفِّ مع تثبُّتِ بلا صَرَزُ	مَعَاتِبًا وَبِالتَّبِينِ أَمْرُ	38 6
خلافُ ما يقولُ فَالدَّمُ هَدْرُ	وَبَعْدَ هَذِهِ الثَّلَاثِ إِنَّ ظَهَرَ	38 7
لم يَكُ لِلتَّثْبِيتِ مَعْنَى يُعْقَلُ	لَوْ كَانَ مَنُ أَتَى بِهَا لَا يُقْتَلُ	38 8
تَأْمُرُ بِالْكَفِّ وَبِالتَّثْبِيتِ	وَهَكَذَا كُلُّ الْأَحَادِيثِ الَّتِي	38 9
يَجِبُ عَنْهُ الْكَفُّ بِالتَّمَامِ	فَمَظْهَرُ التَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ	39 0
أَظْهَرُهُ فَالسِّيفُ حُدَّهُ حَكْمًا	إِلَّا إِذَا بَانَ بِهِ خِلَافٌ مَا	39 1
عَاتَبَ مِنْ لِقْتُلِ ذَا الشَّخْصِ عَمْدًا	دَلِيلُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ	39 2
أَخْرَجَ مَا قَدْ قَالَهُ خَيْرُ الْمَلَا	وَهُوَ الَّذِي قَالَ أَمْرُ أَنَّ إِلَى	39 3
قَوْلًا يُسِيءُ وَجْهَ كُلِّ خَارِجِي	هُوَ الَّذِي قَدْ قَالَ فِي الْخَوَارِجِ	39 4
مَشَبَّهًا لَهُمْ بَعَادِ اللُّؤْمَا	مَعَمَّمًا فِي قَتْلِهِمْ بِأَيْنَمَا	39 5
هَيْلَةً وَطَاعَةً لِلْخَالِقِ	مَعَ أَنَّهُمْ مِنْ أَكْثَرِ الْخَلَائِقِ	39 6
يَأْتُونَهُ مِنْ أَجْتِهَادِ عَظْمَا	وَاحْتَقَرَ الصَّحْبُ يَفْؤِسُهُمْ لِمَا	39 7
مَا نَفَعَتْهُمْ كَثْرَةُ الْعِبَادَةِ	تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ مِنْ الصَّحَابَةِ	39 8
مُحَمَّدًا أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ	وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	39 9
مِنْهُمْ خِلَافٌ شَرَعِنَا	وَلَا ادَّعَا الْإِسْلَامَ لَمَّا	40

الأعلى الأغر	أَنْ ظَهَرَ	0
كذا بنو حنيفة أهل العماء	كذا قتله اليهود اللؤماء	40 1
لخبر أتاه غير حق	وهمه يغزو بني المصطلق	40 2
في الحجرات ما أتى مرتلا	بمنعهم زكاتهم فنزلا	40 3
كل حديث ما ذكرنا فاقتف	فبان أن مقصد النبي في	40 4
(شبهة أخرى)		
مبيننا محمد خير الورى	وشبهة أخرى لهم ما ذكرنا	40 5
وفي الصحيح ذا الحديث زويا	من استغاثه الورى بالأنبياء	40 6
من عند كل منصف نبيل	قالوا وهذا أوضح الدليل	40 7
يرجى لدينه العوت في كل الزمن	على جواز الاستغاثه بمن	40 8
على قلب كل معتد لكع	نقول سبحان الإله إذ طبع	40 9
عليه يقدر لدينا علما	نعم جوارها بمخلوق بما	41 0
لا عزو ذا الذي عليه تحتدي	قال تعالى فاستغاثه الذي	41 1
في الحرب والرفع وفي الجمالان	ويستغيث الشخص بالإخوان	41 2
والاستغاثه التي قد تتكز	في كل ما المخلوق عنه يقدر	41 3
فعلتم عند قبور الجله	هي استغاثه العباده التي	41 4
في غفلة عن مالك الأرباب	من أولياء ودعا الغيب	41 5

عليه من أمرٍ ولا يُطبقُ	في كلِّ ما لا يقدرُ المخلوقُ	41 6
يومَ القيامةِ كما قد رُويَا	فالإستغاثَةُ إِذَا بِالْأَنْبِيَا	41 7
لِما لَهُم من عِنْدِهِ من جَاهِ	إِرَادَةُ مِنْهُمْ دَعَاءَ اللَّهِ	41 8
أَعْمَالُهُمْ فَيَسْتَرِيحُ الْمُؤْمِنُ	لَأَنَّ يُحَاسِبَ الْوَرَى فَنُوزُنُ	41 9
وَطَوْلِهِ وَهَوْلِهِ الْعَمِيمِ	مِنْ كَرْبِ ذَاكَ الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ	42 0
يقول يا أخي النُّهى ادعون	نُخْبِرُهَا دُنْيَا وَآخِرَى مِثْلَ مَنْ	42 1
وَجَالِسُ فِي الْجَنِبِ أَوْ أَمَامَهُ	بِالْخَيْرِ وَهُوَ سَامِعُ كَلَامَهُ	42 2
إِذْ يَسْأَلُونَهُ دَعَاءَ اللَّهِ	كَفَعَلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ	42 3
مِمَاتِهِ فَذَاكَ عَنْهُ مُنْتَفٍ	لَهُمْ بِخَيْرٍ فِي حَيَاتِهِ وَفِي	42 4
من بعدِ موْتِهِ بِأَدْنَى مَسْأَلَةٍ	حَاشَا وَكَلَّا أَنْ شَخْصًا سَأَلَهُ	42 5
مِنْ عِنْدِهِ يَدْعُو لِأَيِّ أَمْرِهِ	بَلْ أَنْكَرَ الْأَسْلَافُ قَصْدَ قَبْرِهِ	42 6
فَهُوَ أَدَلُّ وَأَخْسَنُ جَنَسِهِ	فَكَيْفَ مَنْ يَدْعُو النَّبِيَّ بِنَفْسِهِ	42 7
(شبهة عرض جبريل على إبراهيم بـ " ألك حاجة ")		
جبريلَ في الهَوَاءِ قَائِلًا أَلَا	وَشَبْهَةٌ أُخْرَى لَهُمْ عَرْضُ الْمَلِكِ	42 8
فِي الْمَنْجَنِيْقِ لِجَحِيمِ مُضْطَلِّمِ	مِنْ حَاجَةِ لِإِبْرَاهِيمَ إِذْ نَظَّمُ	42 9
جَوَازَهَا لَعَرْضِ خَيْرِ السُّفْرَا	قَالُوا إِذَا فَالِإِسْتِعَانَةُ تَرَى	43 0

أَنْ لَا تُرَى حُزْمًا وَلَا شِرْكًَا يُبَيِّنُ	قَبُولَهَا عَلَى الْخَلِيلِ فَتَبَّتْ	43 1
فَإِنَّ رُوحَ الْقُدْسِ جِبْرَائِيلًا	جَوَابُ هَذِي كِجَوَابِ الْأُولَى	43 2
إِمَّا يَطْفَأُ النَّارَ أَوْ أَنْ يَرْفَعَهُ	لَا شَكَّ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْفَعَهُ	43 3
أَمْرُهُ مِنْ عِنْدِهِ دَافِعٌ	إِلَى السَّمَاءِ أَوْ يَتَغَيَّبُ إِذَا	43 4
أَتَى كِتَابًا وَكَذَا بِمَرَّةٍ	إِذْ وَضَعَهُ بِمَكْنَةٍ وَقُوَّةٍ	43 5
مَرَّ بِشَخْصٍ ذَا عَنَا وَعِيٍّ	مِثَالُهُ كَرَجُلٍ غَنِيٍّ	43 6
شَيْئًا مِنَ الْمَالِ لِتَقْضِيَ أَرْبَكَ	قَالَ لَهُ هَلْ لَكَ مِنْ أَنْ أَهْبِكَ	43 7
مُرْتَجِي الْعَطَاءِ مِنْ مَوْلَاهُ	فِيُعْرِضُ الْفَقِيرُ عَنْ عَطَاؤِهِ	43 8
إِذَا فَهَذَا نِعَمٌ مَا قَدْ فَعَلَا	لَا مَنَّةَ لِأَحَدٍ فِيهَا وَلَا	43 9

(خاتمة مهمة تفهم مما قبلها)

مهمة أعظم بهدي المسألة	وَلتَحْتِمَنَّ كَلَامَنَا بِمَسْأَلَةٍ	44 0
لَهَا الْكَلَامَ إِذَا بِهِ تُحَدِّدُ	تُفْهَمُ مِمَّا قَدْ مَضَى وَتُفْرَدُ	44 1
شُؤْنَهَا وَعُظْمِهَا مَعَ الصَّرْرُ	لِكثْرَةِ الْعَلَطِ فِيهَا وَكَيْزِ	44 2
لَا بُدَّ مِنْ تَحْقِيقِهِ بِالْعَمَلِ	فَلَا خِلَافَ أَنْ تَوْحِيدَ الْعَلِيِّ	44 3
فَكُلُّ مَنْ عَرَفَ بِالإِخْلَالِ	بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْأَعْمَالِ	44 4
يَدْخُلُ وَفِي ضَلَالَةٍ قِطْعًا أَلَمَّ	بِوَاحِدٍ مِنْهَا فِي الإِسْلَامِ لَمْ	44 5
بِهِ فَكَافِرٌ كَفِرَ عَوْنًا	مَنْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ ثُمَّ	44

الأذلّ	ما عمَلُ	6
بأنّ ذا جميعه حقّ وبرّ	وفيه يغلط كثير إذ يُقرّ	44 7
لكنّما استعماله قد بُدأ	ونحن نفهم ونشهدُ بدأ	44 8
إلا الذي يوفّقهم قد أعْتَبني	إذ لا يجوز عند أهل أرضنا	44 9
والحال أن قادة الكفار	وغير ذلكم من الأعدار	45 0
لِعُذر أو لِعَرَضٍ فَكَفَرُوا	قد يعرفون الحقّ لكنّ أنكروا	45 1
وفي براءة اشتروا فتمّما	وفي العوان يعرفونه كما	45 2
جهرأ وفي قلبه منه خلا	فإن بتوحيد الإله عملا	45 3
هو أشرّ وماله سقرّ	فهو منافق وممن قد كفرّ	45 4
آخره فتتلون المنزلا	إن المنافقين في الدرك إلى	45 5
لكنّها مهمّة جليّة	وهذه مسألة طويلة	45 6
أكثر هذا الناس في ذا الزمن	تبين إن تؤمّلت في السّن	45 7
يأتي بمقتضاه أعني العملا	إذ منهم من يعرف الحقّ ولا	45 8
قصد مداراة الذين قد عصوا	لخوف نقص الجاه أو دنياه أو	45 9
يعمل باطنا وبئس عملا	وبعضهم يعمل ظاهراً ولا	46 0
كتاب ربنا لك الأمر يبين	لكن عليك فهم آيتين من	46 1
بكفرهم من بعد	إذ قال لا تعتذروا	46

إِيمَان سَمَا	فَحَكَمَا	2
مَعَ النَّبِيِّ الرَّومِ ثُمَّ قَدْ آتَوْا	إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ بَعْضَ مَنْ عَزَّوْا	46 3
فَكُفِّرُوا وَنَالَهُمْ أَذْهَى الْعَطْبُ	بِكَلِمَةٍ قَالُوا عَلَى وَجْهِ الَلَّيْبِ	46 4
وَمَنْ بِهِ عَمِلَ مِمَّا عَلَقَا	يَبِينُ أَنَّ مَنْ كَفَرَ تَطَقَا	46 5
أَوْ أَجَلَ جَاهِ خَافَ مِنْ زَوَالِهِ	فِي قَلْبِهِ مِنْ خَوْفِ تَقْصِ مَالِهِ	46 6
مِنَ الْأَلْيِ بِكَلِمَةٍ تَكَلَّمُوا	أَوْ لِمِدَارَةِ الْأَنَامِ أَعْظَمُ	46 7
فِي سُورَةِ النَّحْلِ بِحَقِّ آيَتِهِ	إِرَادَةَ الْمَرْحِ بِهَا وَالثَّانِيَةَ	46 8
آخِرِهِ فَلْتَقْرَأَنَّ مُرْتَلَا	فَقَالَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ إِلَى	46 9
فِي النَّطْقِ بِالْكَفْرِ سِوَى مَنْ أُخْبِرَا	تَفْهَمُ بَأَنَّ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مَا إِنَّ أَعْدْرَا	47 0
وَعَيْرُ ذَا فَفِي الْكَفُورِ قَدْ أَبِنُ	إِنْ كَانَ قَلْبُهُ بِالْإِيمَانِ أَطْمَأَنَّ	47 1
خَوْفًا عَلَى مَالٍ كَفَعَلَ الْجُهْلَا	مَنْ بَعْدَ إِيْمَانٍ سِوَاءٍ فَعَلَا	47 2
لِشُبِّهِ هَذِهِ الْأُمُورِ يُنْتَمَى	لِمَرْحٍ أَوْ حَبِّ الْعَشِيرَةِ وَمَا	47 3
عَلَى جَمِيعِ مَا ذَكَرْتُ فَالْأُولَى	وَأَيُّ النَّحْلِ بَوَجْهَيْنِ تَدُلُّ	47 4
يَسْتَشْنُ غَيْرَ مُكْرَهٍ إِذِ قَدْ عُلِمَ	مَنْ قَوْلِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ فَلَمْ	47 5
يُصِحُّ وَالنُّطْقِ بِلَا إِشْكَالٍ	بِأَنَّهَا الْإِكْرَاهُ فِي الْأَفْعَالِ	47 6
يُصِحُّ فِيهِ بِاتِّفَاقِ الْعُقُلَا	أَمَّا الَّذِي فِي الْقَلْبِ مِنْ عَقْدٍ فَلَا	47 7
بِأَنَّهْمَ فَاقْرَأْ بِمَا	وَالثَّانِ قَوْلُهُ تَعَالَى	47

هناكا	ذليكا	8
يَكُنْ بِالْإِعْتِقَادِ مَعَ جَهْلِ أَلَمِّ	تَعْلَمُ بَأَنَّ الْكُفْرَ وَالْعَذَابَ لَمْ	47 9
تَعُودُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ ذَا الْحُسْرِ	وَالْبُغْضَ لِلدِّينِ وَحُبَّ الْكَفْرِ	48 0
حَسْبُ خَطَا فِي الدُّنَا الْمُعَجَّلَةَ	وَإِنَّمَا السَّبَبُ فِيهِ أَنَّ لَهُ	48 1
فَصَارَ مَمَّنْ يَدْرُونَ الْآخِرَةَ	فَهُوَ عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ آثَرَهُ	48 2
وَمِنْ قَطِيعَةٍ وَمِنْ كُفْرَانِ	نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ الْخِذْلَانِ	48 3
وَهُوَ أَعَزُّ مَنْ حَمَى وَأَكْرَمُ	اللَّهُ جَلَّ وَتَعَالَى أَعْلَمُ	48 4
وَأَلِهِ وَالصَّخْبِ طَوْلَ الْأَبَدِ	وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	48 5

لاتنسونا من صالح الدعاء وأرجو نشر
هذه المنظومة في المواقع والمنتديات